

مبادئ التيار الفيزيوقراطي: تأتي الفيزيوقراطية كرد فعل على المذهب التجاري، مستمدةً مفاهيم النظام الاجتماعي والقوانين الطبيعية والحُرية الاقتصادية من فلاسفة النصف الأول من القرن الثامن عشر. لكن الفيزيوقراطيين يرفضون فضيلة الفلاسفة تلك، مما أدى إلى إعادة تقديم دور اجتماعي للدولة. شعار الفيزيوقراطية معروف: "دعْه يذهب، دعْه يذهب". يركز الفيزيوقراطيون على دور الزراعة في الثروة. يرى فرانسوا كيسناي أن الثروة زراعية في الأساس، ورفاهية السكان تعتمد على قدرة هذه الثروة على التداول بشكل جيد، وليس على دور الدولة. يعتقد الفيزيوقراطيون أن دور الدولة يقتصر على ضمان النظام الاجتماعي وإزالة العقبات أمام تداول الثروة، ولا دور لها في تكوينها. يرى الفيزيوقراطيون أن الدولة تحتاج إلى وسائل لتنظيم هذا الدور، ويقترحون فرض ضريبة واحدة على المعاش.